

النزاهة الأكاديمية في البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة بغداد من وجهة نظرهم

أ.م.د. منتهى مطشر عبدالصاحب

م.د. مي فيصل أحمد

م. مها فيصل أحمد

Academic Integrity in Scientific Research among the faculty members of the University of Baghdad from their point of view

Assit prof. phd. Muntaha Moutashar Abdul Sahib

phd. May Faysal Ahmed

**University of Baghdad / College of Education for pure sciences / Ibn al-Haytham
teacher. Maha Faysal Ahmed**

University of Baghdad / College of Dentistry

The aim of the research is to identify the academic integrity of faculty members at the University of Baghdad, and adopted the descriptive analytical approach ,And selected (6424) teachers at the University of Baghdad, was selected sample random simple number (300) teachers and the distribution of a questionnaire consisting of (48) items within the areas of research in the first semester of the academic year 2016-2017 ,Where researchers confirmed his sincerity and integrity ,The data were analyzed using the SPSS program, and the researchers reached results according to the structured study areas(: attitude towards integrity, integrity of teaching, integrity in scientific research, and integrity in community service.)

L'intégrité académique dans la recherche scientifique parmi les membres du corps professoral de l'Université de Bagdad de leur point de vue

-Prof. Ajoint.Dr: Muntaha Moutacher Abdul Saheb...

**D: Mai Faisal Ahmed...Université de Bagdad / Faculté
d'éducation pour les sciences pures/Ibn Al-Haytham...**

**-M. Maha Faisal Ahmed...Université de Bagdad/Faculté de
médecine dentaire...**

L'objectif de la recherche était de déterminer l'intégrité académique des membres du corps professoral de l'Université de Bagdad, Ils ont adopté la méthode descriptive analytique et choisi 6424 enseignants de l'Université de Bagdad, et on a choisi 300 enseignants comme échantillon d'une façon embarrass et simple, en distribuant une questionnaire de 48 articles concernant la recherché de la première partie de l'année 2016-2017, au cours du premier semestre de l'année universitaire 2016-2017, où les chercheurs ont confirmé sa sincérité et son intégrité et on a analysé les données à l'aide du programme SPSS, et ils ont obtenu les résultats en fonction des domaines d'étude organisés: (La situation devant l'intégrité, l'intégrité dans l'étude, l'intégrité dans la recherche scientifique, l' intégrité au service de la société...

مشكلة البحث :

تعد النزاهة الأكاديمية من أهم أخلاقيات الباحث ، إذ تعصمه من انتهاك قيم البحث العلمي ومبادئه ، وتجنبه الوقوع في مخالفة الأمانة العلمية بمظاهرها المختلفة وصورها المتعددة.

(العاجز، ٢٠١١:٣)

يؤكد الباحثون بعد مراجعتهم للعديد من الدراسات العلمية في هذا المجال أن عدم النزاهة الأكاديمية تعد من القضايا التربوية المعاصرة التي تشغل بال المربين ومسؤولي الجامعات، وتتطلب منهم يقظة للحد منها، إذ إن مخالفة النزاهة الأكاديمية تؤدي إلى إضعاف الجامعات، وتلويث سمعتها الأكاديمية ، والتقليل من شأن خريجها، وتزعزع مكانتها في المجتمع ، وتفقد الثقة والمصداقية، وتحد من قدرتها على تحقيق أهدافها التربوية.

ولعل من أبرز أسباب قلة اكتراث الهيئة التدريسية بأخلاقيات البحث العلمي اشتغالهم بمهن غير مهنة البحث العلمي ، بل وأصبح من لا يجيد عملاً بعد التخرج من الجامعة يذهب ليسلك عملاً في مجال البحث العلمي في تخصصه أو في ميدان التربية والتعليم . ومن هنا يتضح أن الحاجة ماسة الى بناء استبانة النزاهة الأكاديمية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات. والتعرف على مستوى النزاهة الأكاديمية لديهم .

أهمية البحث :

تتضح أهمية البحث بالآتي :

١- أنه يبحث في معايير السلوك الأخلاقي في النشر العلمي الواجب توافرها لدى أعضاء

هيئة التدريس بجامعة بغداد.

٢- محاولة توجيه أعضاء هيئة التدريس بجامعة بغداد للتعامل مع أهم معايير السلوك الأخلاقي للنشر العلمي .

٣- يفيد القائمين على الجامعات في الحث على الالتزام بالنزاهة الأكاديمية
لأعضاء هيئة

التدريس بجامعة بغداد ، لأنها من أهم أخلاقيات المهنة والبحث العلمي والالتزام
بها يكسبهم الثقة، ويجنبهم الوقوع في مخالفة الأمانة العلمية.

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على النزاهة الأكاديمية في البحث العلمي لدى الهيئة
التدريسية في جامعة بغداد .

ولتحقيق هذا الهدف نضعه في سياق الاسئلة الآتية :

- ١- ما مستوى النزاهة الأكاديمية لدى اساتذة الجامعة .
- ٢- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $(a \leq 0.05)$ بين
متوسطات إجابات عينة البحث فيما يتعلق بالنزاهة الأكاديمية يعزى
للمتغيرات الآتية: (الجنس، والتخصص).

حدود البحث :

الحدود المكانية : كليات جامعة بغداد

الحدود البشرية : الهيئة التدريسية في جامعة بغداد.

الحدود الزمانية : العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧.

تحديد المصطلحات:

• النزاهة الأكاديمية :

تعني " الأمانة الفكرية والاستقامة العلمية في اعتماد المعلومات ونقلها وتوثيقها
ونشرها ونتاج الأبحاث ، وإدارة المشاريع، وأنها ثمرة لخصلتين ، الأمانة وتحمل
المسؤولية". (بدر، ٢٠١٤: ٣)

التعريف النظري :

هي مجموعة من المعايير والقواعد الأخلاقية التي ينبغي أن تتوفر في عضو
الهيئة التدريسية بجامعة بغداد .

التعريف الاجرائي:

هي مجموعة من المعايير والقواعد الأخلاقية التي ينبغي أن تتوفر في عضو الهيئة التدريسية بجامعة بغداد. محددة بإجابات عينة البحث عن فقرات الاستبانة التي أعدت لهذا الغرض.

• الهيئة التدريسية :

(كل شخص يحمل درجة (الدكتوراه - الماجستير) ويدرس في إحدى كليات الجامعة، وتتألف الهيئة التدريسية في الجامعات العراقية من (الأستاذ، الأستاذ المساعد، المدرس، المدرس المساعد). (وزارة التعليم العالي، ١٩٨٩: ٨١).

• الجامعة :

نظام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (قانون رقم ٤٠ لسنة ١٩٨٨):

" الجامعة حرم آمن ومركز اشعاع حضاري ، فكري وعلمي وتقني في المجتمع يزهر في رحابها العقل وتعلو فيها قدرة الابداع والابتكار لصياغة الحياة ، وتقع عليها المسؤولية المباشرة في تحقيق الاهداف الواردة في هذا القانون ، وعليها ان تقوم بالدراسات والبحوث المستمرة في شتى جوانب المعرفة الانسانية والدراسات المتصلة بالحالة العلمية وواقع الاحتياجات الجديدة التي تضمن المستويات العلمية الرفيعة لتتناسب العصر ومتطلباته بما يؤدي الى تقليص الفجوة العلمية والتقنية الموجودة بيننا وبين الدول المتقدمة مع مراعاة خصوصية مجتمعنا " . (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ١٩٨٨: ٤٠٢)

• الجامعة :

المؤسسة التعليمية العليا التي تستقبل الطلبة بعد المرحلة الثانوية وتخضع لضوابط وشروط التعليم العالي وتكون مدة الدراسة فيها أربع سنوات ، في معظم الجامعات والكليات العراقية ، وخمس أو ست سنوات في التخصصات الطبية .(وزارة التعليم العالي، ١٩٩٣: ٢٨) .

الخلفية النظرية :

مقدمة :

تعد النزاهة الاكاديمية منظومة اخلاقية للاستاذة والطلبة وجميع العاملين في المؤسسات التربوية . وان لا قيمة للحياة الديمقراطية من غير معايير اخلاقية تسود المجتمع وتصون الحقوق الفردية . ومن هنا ينبغي نشر ثقافة الامانة الاكاديمية في الوسط التعليمي بجميع الوسائل المتاحة لمكافحة الفساد . (بدر، ٢٠١٤: ٢)

ومن مبادئ النزاهة الاكاديمية التمسك بأخلاقيات البحث العلمي المتمثلة باحترام حقوق الآخرين وآرائهم وكرامتهم ، سواء كانوا من التدريسيين ، او من المشتركين في البحث ، او من عينة البحث . والامانة العلمية من المعايير الاخلاقية التي لا يمكن التغافل عنها، ويجب التدقيق فيها لنجاح اي مؤسسة . تشير جامعة متشجغن الى أن الامانة العلمية اساس نجاح الحياة الجامعية . (بدر ، ٢٠١٤ : ٥)

واشار (العسكر ، ٢٠١٢) "لتحقيق النزاهة يجب على اعضاء هيئة التدريس... على انهم غايات ونهايات بحد ذاتهم ، وانهم مستحقون لكامل الرعاية والاهتمام. وهذا السلوك من قبل المدرسين والمدرين تجاه طلبتهم من شأنه أن يجعل الطلاب يتجاوزون باحترام شديد مع أخلاقيات مدرسيهم ومنها النزاهة العلمية " . (العسكر ٢٠١٢: ٣)

والنزاهة الاكاديمية هي التزام، حتى في مواجهة المحن ، بخمس قيم أساسية هي: الامانة ، والثقة ، والعدل ، والاحترام، والمسؤولية . وينبع من تلك القيم مبادئ السلوك التي تمكن المجتمعات الاكاديمية من ترجمة المثل العليا الى تصرفات. والنزاهة الاكاديمية بالجامعة مسؤولية جمعية ، يشترك فيها الطلبة ، والمساعدون في عمليات التدريس والبحث العلمي، واعضاء الهيئة التدريسية والعاملون من خارج الهيئة التدريسية، الكل سواء" . (بدر، ٢٠١٤ : ٣)

العناية بثقافة النزاهة الاكاديمية باتت قضية تشغل ذهن المعنيين في الميدان التعليمي لتحقيق الجودة ولا سيما أننا في عصر الثورة المعرفية وتدفق شبكات الانترنت. وضبط اخلاقيات النزاهة الاكاديمية بين المعلم والمتعلم وجميع العاملين في

المجتمع تجعل مجمل العملية التعليمية تسير في المسار الصحيح مما يعزز المجتمعية اجمالاً ويرفع من قيمة العدل التربوي.

البحث العلمي ومعالم الأزمة الأخلاقية:

يعاني البحث العلمي في العصر الحالي من أزمة أخلاقية حقيقية ، يدعمها ويؤكد ضرورة البحث عن مخرج لها ، خطورة النتائج التي يتوصل إليها ، وأثر هذه النتائج في الحياة الإنسانية بأسرها. ويعد البعد الأخلاقي لأزمة البحث العلمي حديث النشأة ، نبت في ظل عصر المعلوماتية ، وما صاحبها من متغيرات عالمية معاصرة، كان لها انعكاساتها وتداعياتها على حركة البحث العلمي ونتائجه في الوقت الحاضر ، فضلاً أزمة القيم العالمية الناجمة عن توافر مصادر المعرفة بأشكال مختلفة ومتعددة ، الأمر الذي شجع المبتدئين في البحث على التسابق من أجل الحصول على أعلى الدرجات العلمية بسهولة وسرعة فائقة. (العاجز، ٢٠١١: ٦)

اخلاقيات البحث العلمي :

اشارت (جامعة عين شمس، ٢٠١٠) إلى مجموعة من ضوابط البحث العلمي ، أهمها :

- ١- الأمانة العلمية : من الضرورة أن يلتزم الاساتذة الباحثون بان ينسبوا الآراء والمعلومات إلى أصحابها الحقيقيين وتجنب انتحالها أو سرقتها .
 - ٢- الكتمان وسرية المعلومات .
 - ٣- تجنب الحاق ضرر مادي أو معنوي بعينة البحث ومحاولة الضغط على المبحوثين أو استقزازهم .
 - ٤- فصل الحياة العلمية للباحث عن حياته العائلية أو الشخصية .
- (جامعة عين شمس ، ٢٠١٠ : ٦)

دور الاستاذ الجامعي:

قام عدد من الجامعات الغربية والعربية " بتأسيس مراكز النزاهة الاكاديمية" ، لتحسين الجودة ولضمان عملية تعليمية نظيفة تشمل الطلبة والاكاديميين والاداريين . ويبقى التركيز على الاكاديميين ؛لان النزاهة الاكاديمية تعتمد عليهم بشكل مباشر؛

لأنهم وجهاً لوجه مع الطلبة ، وهم يقومون بعملية التدريس ووضع الامتحانات والتصحيح والتقييم . تم تحديد خمس قيم أساسية هي: النزاهة ، والثقة ، والعدالة، والاحترام ، والمسؤولية. (تقرير الفساد العالمي للتعليم، ٢٠١٣)
وتقع على المحاضر الجامعي مسؤوليات ومهام عدة فيها فرض النزاهة الأكاديمية، منها:

- ١- إشعار الطلبة بالمعايير العالمية للسلوك السليم داخل الجامعة .
- ٢- اتخاذ الخطوات لكشف الغش حتى يشعر الطلبة أن هناك متابعة وثيقة .
- ٣- استغلال الوقت الكافي في بداية الفصل الأكاديمي لتوضيح أسس السلوك الحسنة والسلوك المطلوب.
- ٤- ضمانات وصول الطلبة الى المواد التعليمية ومتابعتهم في كتابة الوظائف والامتحانات واوراق العمل والابحاث .
- ٥- زرع الثقة بين الطلبة ، وخلق الحوافز المختلفة . (بدر، ٢٠١٤: ٢)

أشكال انتهاك النزاهة الأكاديمية:

- تتعدد أشكال مخلة لمعايير ومبادئ النزاهة الأكاديمية ،منها :
- الغش : نقل أعمال الآخرين والاستخدام غير المصرح به لأي ملاحظات ومعلومات ومواد في الامتحانات الأكاديمية أو غيرها من المهام الموكلة للطلبة .
 - السرقة الفكرية : اقتباس عبارات وأعمال الآخرين ، والاستعمال غير المرخص له للمدونات الفكرية والأدبية أو لأي معلومات في أي اختبار أكاديمي من دون الإشارة إليها بوصفها مرجعاً .
 - سوء استعمال المساعدة الأكاديمية : استغلال طالب لعمل زميله الذي يوافر له المساعدة الأكاديمية بنية طيبة .
 - التفتيق والتزوير: إقدام الطالب على تغيير المعلومات المتاحة له .
 - انتحال شخصية الغير: ادعاء الطالب صفة غيره داخل الصف.

• التسليم المتعدد للعمل: تقديم أبحاث أو أعمال خاصة بدورة دراسية تكون متطابقة للحصول على درجات في أكثر من دورة دراسية واحدة من دون إذن مسبق من المحاضر.

• الحصول على ميزة من دون وجه حق :

١- التمكن من الوصول إلى مواد الامتحانات أو إتاحة الوصول إليها قبل الموعد المحدد لذلك من قبل المحاضر .

٢- سرقة أو تشويه أو تدمير مواد من المكتبة أو مواد بحثية .

٣- التعاون من دون تصريح لإنجاز تكليف او واجب اكايمي.

٤- تعطيل العمل الاكاديمي لطالب آخر او التدخل فيه .

٥- تقديم رشوة للعاملين بالجامعة او اي موظف بها لإحداث تغيير بالدرجات ، أو للحصول على ميزة من دون وجه حق عن الطلبة الآخرين.(بدر،

(٢٠١٤ : ٣-٤)

دراسات سابقة :

- دراسة(السيد علي , 2008) :

"تصور مقترح مستقبلي لبناء دستور أخلاقي للبحث العلمي في مصر في ضوء عصر المعلوماتية"

وهدفت الدراسة التعرف إلى أهم معالم وجوانب الأزمة الأخلاقية للبحث العلمي في مصر فضلاً عن وضع تصور مقترح لأهم معايير الدستور الأخلاقي الذي يجب أن يحكم حركة البحث العلمي في البلاد العربية والإسلامية ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدمت الباحثة استبانة تم توزيعها بين عينة الدراسة ، وبعد تحليل النتائج توصلت الدراسة إلى أهم المعايير الأخلاقية المطلوبة لمرحلة تحديد الهدف من البحث هو التمسك بالوازع الديني والضمير اليقظ فضلاً الصدق والأمانة والوضوح في تحديد الأهداف. (السيد علي , 2008)

- دراسة (Clark ، 1995)

" قضايا أخلاقية وسياسية في البحث الكيفي من وجهة نظر فلسفية".

إذ تم في هذه الدراسة فحص أهم القواعد الأخلاقية التي يجب أن تحكم سلوك القائمين بالبحث الكيفي ، ومن ثم تحديد أهم هذه القواعد ب : قواعد خاصة بأهداف الدراسة إذ يجب أن تسعى الدراسة دائماً إلى تحقيق الجودة التعليمية ، كما يجب أن يكون واضحاً من البداية في ذهن الباحث قضية مهمة وهي ، لمصلحة من يتم القيام بالدراسة ؟ وكيف يمكن توجيه البحث وتحديد المستفيد منه ؟ وهذه تمثل قضية أخلاقية وسياسية في الوقت نفسه ، كما يجب أن يكون الباحث من البداية ملماً بأهم المعالم الفلسفية والمفاهيمية الخاصة بمجال دراسته ، كذلك من أهم المبادئ الأخلاقية التي خلص إليها زيادة الفائدة من الدراسة إلى أقصى درجة ممكنة ، والتقليل من الضرر إلى أدنى درجة وتتبع الحقيقة ما أمكن إذا استطاع إلى ذلك سبيلاً ، واحترام الأشخاص الذين يجري عليهم البحث وحمايتهم من أي ضرر يعود عليهم من إجراء البحث ، كما حددت الدراسة أيضاً مجموعة من القواعد الأخلاقية المرتبطة بمنهج الدراسة والعينة. (Clark ، 1995)

منهج البحث :

تم الاعتماد على المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهدافه بالاستعانة بالاستبانة أداة لجمع المعلومات :

- مجتمع البحث وعينته :

تم تحديد مجتمع البحث بأساتذة جامعة بغداد للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ المتكون (6424). وقد تم اختيار عينة عشوائية من اساتذة الجامعات بلغ عددهم (٣٠٠) استاذ من اساتذة الجامعة بواقع (٣٠) تدريسياً من (١٠) كليات بصورة عشوائية كما موضح في جدول (١)

جدول رقم (١)

ت	الكلية	ذكور	إناث	المجموع
١	التربية / ابن رشد	١٥	١٥	٣٠
٢	التربية / ابن الهيثم	١٥	١٥	٣٠
٣	العلوم	١٥	١٥	٣٠
٤	الإدارة والاقتصاد	١٥	١٥	٣٠
٥	القانون	١٥	١٥	٣٠
٦	الهندسة	١٥	١٥	٣٠
٧	الطب	١٥	١٥	٣٠
٨	الآداب	١٥	١٥	٣٠
٩	اللغات	١٥	١٥	٣٠
١٠	العلوم السياسية	١٥	١٥	٣٠
	المجموع	١٥٠	١٥٠	٣٠٠

- أداة البحث : تم اعداد استبانة النزاهة الأكاديمية بالاعتماد على الاطر النظرية التي تحدد معايير النزاهة الأكاديمية وقد تألفت الاستبانة من أربعة مجالات كالآتي:

١- مجال الموقف من النزاهة : و يقيس الموقف العام للتدريسي من النزاهة الأكاديمية .

٢- مجال النزاهة في التدريس : ويتضمن مدى نزاهته واتجاهه نحو النزاهة في التدريس .

٣- مجال النزاهة في البحث العلمي : يتضمن مدى نزاهته واتجاهه نحو النزاهة في البحث العلمي ومدى التزامه بتطبيق البحث العلمي بنزاهة .

٤- مجال النزاهة في خدمة المجتمع : ويتضمن مدى سعيه وعمله واتجاهه نحو خدمة المجتمع كهدف أساسي في محور العملية التعليمية .

وقد تم استخراج الخصائص القياسية للاستبانة كالاتي :

١- استخراج الصدق الظاهري :

بعد اعداد الفقرات والبالغ عددها (٤٨) فقرة موزعة بين (١٢) فقرة لكل مجال من المجالات الاربعة ، تم عرض الفقرات التي صيغت كلها بنحو ايجابي يعبر عن وجود الصفة لدى المستجيب على مجموعة من المحكمين والخبراء البالغ عددهم (١٢) محكماً ، وضعت امام كل فقرة خمسة بدائل هي (موافق جداً، وموافق، ومتردد، وغير موافق، وغير موافق جداً) وتعطى الدرجات (صفر، ١، ٢، ٣، ٤). وقد وافق جميع الخبراء على جميع الفقرات بعد اجراء بعض التعديلات الطفيفة جدا على بعض الفقرات بنسبة (١٠٠%) ، اذ تم اعتماد على النسبة المئوية لاستخراج الصدق الظاهري للفقرات ، فالفقرة التي يوافق (٨٠%) من الخبراء تعد صادقة وتقبل في الاستبانة .

٢- استخراج تمييز الفقرات :

تم استخراج تمييز الفقرات وذلك بعد تطبيق الاستبانة على عينة مؤلفة من (٣٠٠) تدريسي في جامعة بغداد . وبعد تصحيح الفقرات تم استخراج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة مدى تمييز الفقرة ، وقد اتضح ان جميع الفقرات كانت مميزة عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة الحرية (١٦٠) ، وذلك بعد مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١،٩٦) كما في جدول (٢) .

جدول (٢)

تمييز فقرات استبانة النزاهة الأكاديمية

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		الدالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٣.٦٢٠٤	١.١٣٣٣٣	٣.١٨٥٢	١.٠٤٢٥٤	٣.٠١٦
٢	٣.٧١٣٠	١.٠٥٠٦٠	٣.٠٤٦٣	١.١٤٦٩٩	٤.٧٤٦
٣	٣.٨٧٠٤	٠.٩٥٧٩٢	٣.١٢٠٤	٠.٩٨٣٢٠	٥.٩٠٨
٤	٣.٥٠٩٣	٠.٨٨٠٦٩	٣.٣٢٤١	٠.٩٩٣٧١	٣.٣٩٩
٥	٣.٠٣٧٠	١.٢٣٧٤٧	٢.٦٦٦٧	١.١٤٣٨٦	٢.٢٠٨
٦	٣.٦٠١٩	١.١١٠١٩	٢.٦٦٦٧	١.٠٤١٢١	٦.١٨١
٧	٣.٧٢٢٢	١.٠٣٩٧١	٢.٩٢٥٩	١.٠٧٣٩٤	٥.٥٧٨
٨	٤.٢٢٢٢	١.٠١٦٩٩	٢.٨٢٤١	١.١٢٥٠٦	٣.٦٩٩
٩	٣.٤٥٣٧	١.٠٨٨٤٦	٢.٨٧٩٦	١.١٢٥٠٦	٣.٦٩٩
١٠	٣.٤٦٣٠	١.١٧١٥١	٣.١٥٧٤	٠.٩٦٨٣٠	٢.١٢٥
١١	٣.٧٥٩٣	١.١٧٥٠٦	٢.٨٢٤١	١.٠٣٩٦٧	٦.٩٢٥
١٢	٣.٧٦٨٥	١.٠٩٨٩١	٣.٠١٨٥	١.٠٢٢٩٣	٥.٤٨٣
١٣	٣.٦٥٧٤	١.٢٦٩٠٦	٢.٧٩٨٣	١.٢٢٨٦٢	٥.١٥١
١٤	٣.٧٨٧٠	١.٠٢٣٥٦	٣.٢٢٢٢	١.٠٠٧٦٧	٣.٧٦٢
١٥	٣.٦٦٦٧	٠.٩٦٦٧٤	٢.٧١٣٠	١.٠١٤٣٩	٦.٩٦٣
١٦	٣.٦٨٥٢	١.٢٢٧٧٨	٢.٨١٤٨	١.٠٩٥٠٠	٥.١٦٥
١٧	٣.٦٦٦٧	١.١٢٧٤٠	٢.٧٣١٥	١.٠٧٣٠٩	٥.٦٦٨
١٨	٣.٦٥٧٤	١.٣٨٨٦٢	٣.٠٨٣٣	١.٢٥٣٩٧	٣.١٣٩
١٩	٣.٨٨٨٩	١.٣٢٠٨١	٢.٩٣٥٢	١.١٣٧٩٠	٥.٦٠٣
٢٠	٤.٠٨٣٣	١.٠٣٣٣٢	٢.٧٤٠٧	١.١٦٣٠٦	٩.٦٣٦
٢١	٣.٥٥٥٦	١.٣٣٤٨٩	٢.٨٤٣٦	١.٢٤٦٧٧	٣.٩٦٣

دالة	٢.٩٤٠	١.٢٥٦٧٦	٢.٥٠٠٠	١.٤٦٥٠٧	٣.٠٥٥٦	٢٢
دالة	٨.٦٨٧	١.٠٩٧٠٢	٢.٤٥٣٧	١.٢٢٢٩٠	٣.٦٤٩٩	٢٣
دالة	٧.٤٢٠	٠.٩٦٠٧٧	٢.٥٤٦٣	١.١٦٨١١	٣.٦٦٦٧	٢٤
دالة	٥.٨٩٤	١.٠٦٣٤١	٢.٨٣٣	١.٢١٥١٧	٣.٦٦٦٧	٢٥
دالة	٦.٣٢٨	١.٠٨٣٦٨	٢.٨٢٤١	١.٢٩٧٩١	٣.٧٥٠٠	٢٦
دالة	٣.٤٦٨	١.١٩٤٧٧	٢.٧٤٠٧	١.١٨٧٦٢	٣.٣٠٥٦	٢٧
دالة	٢.٥٨٦	١.٠٤٢٦٦	٣.٦٥٧٤	٠.٨٩١٢٤	٣.٩٩٠٧	٢٨
دالة	٣.١٠٦	٠.٩٩٦٨٤	٣.٦٥٦٤	٠.٨٥١٩٧	٤.٠٥٥٦	٢٩
دالة	٥.٦١٤	١.٠٨١١٦	٢.٩٠٧٤	١.١٣٦٦٩	٣.٧٥٠٠	٣٠
دالة	٥.٧١٨	١.٠١١٣٢	٢.٨٧٩٥	١.١٤٢٠	٣.٧٥٩٣	٣١
دالة	٦.٧٦٨	١.٠٣٢١٢	٢.٦٦٦٧	١.١٢٥٩٨	٣.٦٧٥٩	٣٢
دالة	٤.٠٤٥	١.١٥٠٦٥	٢.٦١١١	١.٢٥٥٧٩	٣.٢٥٩٣	٣٣
دالة	٤.٠٧٨	٠.٨٩١٢٤	٣.٤٩٠٧	٠.٨٩٥٧٤	٣.٩٦٣٠	٣٤
دالة	٦.٥٩٢	١.٠٨١٧٦	٢.٧٣١٥	١.١٤٣٨٦	٣.٦٦٦٧	٣٥
دالة	٢.٧٠١	٠.٨٧٠٠١	٣.٥٠٩٣	٠.٩٠٨٥٥	٣.٨٤٢٦	٣٦
دالة	٣.٣٢٩	٠.٩٢٠٣٣	٣.٣٥١٩	٠.٩٠٠٣٧	٣.٧٤٠٧	٣٧
دالة	٢.٩٠٩	١.٠٨٠٤٨	٢.٤٧٢٢	١.٣٠٠٨٨	٢.٩٠٧٤	٣٨
دالة	٥.٦٢٩	٠.٨٥٦٦٣	٣.٢٩٦٣	٠.٨٠١٠٩	٣.٨٨٨٩	٣٩
دالة	٢.١٣٣	٠.٩٣٣٢١	٣.٦٩٩٦	٠.٨٣٥٣٦	٣.٨٨٨٩	٤٠
دالة	٥.١١٨	١.٢٥٩١٠	٢.٥٥١٩	١.١٦٦٧٨	٣.٧٢٢٢	٤١
دالة	٨.٠٣٩	١.١٧٣٨٤	٢.٨٧٩٦	١.٠٨٠٨٠	٤.٠٠٩٣	٤٢
دالة	٧.٣٥٥	١.٢٢٠٥٧	٢.٩٢٥٩	١.١٤١٤٣	٤.٠٧٤١	٤٣
دالة	٣.٦٤٣	١.٣٢٤٣١	٣.١٧٥٩	١.٢١٨٦٩	٣.٨٠٥٦	٤٤
دالة	٤.١٧٤	١.٢١٠٤٢	٣.٥٤٦٣	١.٠٦٩٢١	٤.١٥٧٤	٤٥
دالة	٣.٨١٥	٠.٩٥٦٤٣	٣.٣٩٨١	١.٢٤٥٤١	٣.٩٨١٥	٤٦

دالة	٧.٣٤٨	١.٠٢٤٩٦	٢.٥٧٤١	١.١٥٠٦١	٣.٦٧٥٩	٤٧
دالة	٩.٧٢١	١.٠٢٩٥١	٢.٩٢٥٩	١.١٠٠٦٨	٤.١٤٨١	٤٨

علما ان القيمة الجدولية تساوي (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، وبدرجة

حرية (٢٩٨)

٣- استخراج صدق للاستبانة :

بعد ان تم استخراج الصدق الظاهري للفقرات تم استخراج نوع آخر من الصدق وهو الصدق البنائي باستخدام علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية على الاستبانة . وقد كانت جميع الفقرات ذات معامل ارتباط جيد وذلك يؤشر على انها ذات صدق جيد ، ويوضح الجدول (٣) معاملات الارتباط.

جدول رقم (٣)

معاملات ارتباط درجات فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية عليها

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠.٨٨	١٧	٠.٨٩	٣٣	٠.٧٥
٢	٠.٨١	١٨	٠.٩٠	٣٤	٠.٧٩
٣	٠.٨٩	١٩	٠.٨٠	٣٥	٠.٧٣
٤	٠.٧٩	٢٠	٠.٧٧	٣٦	٠.٨٤
٥	٠.٧٧	٢١	٠.٧٣	٣٧	٠.٧٤
٦	٠.٨٦	٢٢	٠.٧٣	٣٨	٠.٧٤
٧	٠.٨٠	٢٣	٠.٧٤	٣٩	٠.٨٠
٨	٠.٧٦	٢٤	٠.٨٨	٤٠	٠.٨١
٩	٠.٧٣	٢٥	٠.٨٠	٤١	٠.٧٩
١٠	٠.٧٥	٢٦	٠.٧٦	٤٢	٠.٨٣
١١	٠.٨٠	٢٧	٠.٧٤	٤٣	٠.٧٧
١٢	٠.٨٦	٢٨	٠.٨٨	٤٤	٠.٧٥

٠.٧٢	٤٥	٠.٨١	٢٩	٠.٧١	١٣
٠.٧٤	٤٦	٠.٧٦	٣٠	٠.٨٠	١٤
٠.٨٤	٤٧	٠.٧٧	٣١	٠.٧٨	١٥
٠.٨٣	٤٨	٠.٧٠	٣٢	٠.٨٨	١٦

- ثبات الاستبانة:

للتأكد من ثبات الأداة المعتمدة في البحث تم اختيار عينة ثبات من خارج عينة البحث الأساسية بلغت (٤٠) فرداً، واعتمدت طريقة التجزئة النصفية، وحسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات النصف الأول والنصف الثاني، إذ بلغ (0,70) وباعتماد معادلة سبيرمان بروان التصحيحية بلغ معامل الارتباط (0,82).

- تطبيق الأداة :

طبقت الاستبانة على العينة الأساسية في العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧، وقاموا الباحثون شخصياً بتوزيعها على التدريسيين في كليات في جامعة بغداد، إذ تم توزيع (٤٥٠) استبانة، وبعد متابعة جادة تم استرداد (٣٠٠) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي.

- أساليب المعالجة الإحصائية:

اعتمدت الوسائل الإحصائية التالية عن طريق الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss):

١- نسبة الاتفاق: لاستخراج نسبة المحكمين بشأن كل فقرة في أداة البحث، بحسب المعادلة

$$\text{نسبة الموافقة} = \frac{\text{عدد الموافقين}}{\text{العدد الكلي}} \times 100$$

٢- (T-test) لعينتين مستقلتين من النزاهة الأكاديمية تعزى لمتغيرات: (الجنس، التخصص).

٣- (T-test) لعينة واحدة: للتعرف على المستوى النزاهة الأكاديمية لدى اساتذة جامعة بغداد

عرض ومناقشة النتائج :

نتائج البحث في هذا المبحث فضلاً عن الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

كالآتي:

الهدف الاول : التعرف على مستوى النزاهة الاكاديمية في البحث العلمي لدى

اساتذة الجامعة .

لتحقيق هذا الهدف تم تطبيق الاستبانة واستخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة

التطبيق البالغة (٣٠٠) استاذ واستاذة جامعية، وقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم

(١٠٢) بانحراف معياري مقداره (١،٢٦)، وبعد استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة

لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين الحسابي والفرضي للاستبانة اتضحت النتائج

المؤشرة في جدول (٤)

جدول (٤)

نتائج الاختبار الثاني لعينة واحدة لمستوى النزاهة الاكاديمية لدى اساتذة الجامعة

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٣٠٠	١٠٢	١،٢٦	١٢٠	٢،٨٢٤	١،٩٦	٠،٠٥

يتضح في الجدول رقم (٤) أن القيمة التائية المحسوبة (٢،٨٢٤) اكبر من

القيمة التائية البالغة (١،٩٦) عند مستوى الدلالة (٠،٠٥) اي ترفض الفرضية الصفرية

اي توجد فروق بين المتوسطين الفرضي ومتوسط العينة لصالح تدريسي اساتذة

الجامعة على الصعيد النزاهة الاكاديمية ، اي ان اساتذة جامعة بغداد يتمتعون

بمستوى جيد من النزاهة الاكاديمية. ويمكن ان تعزى هذه النتيجة الى إدراك الاساتذة

أهمية الحفاظ على سمعتهم ومكانتهم وحرصهم على أداء واجباتهم بكل اخلاص

وامانة.

الهدف الثاني :

- التعرف على الفروق في النزاهة الأكاديمية لدى اساتذة الجامعة على وفق متغير الجنس (ذكور ، اناث) . لتحقيق هذا الهدف تم عزل درجات الذكور عن الاناث واحتساب المتوسطين الحسابيين والانحرافين المعياريين لكل منهما ، ومن ثم تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطين وجدول (٥) يوضح التفاصيل.

جدول (٥)

دلالة الفروق بين الذكور والاناث في مستوى النزاهة الأكاديمية
لدى اساتذة الجامعات

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	١٥٠	١٠٠	١٠،١٣	١٥،٧	١،٩٦	٠،٠٥
اناث	١٥٠	١٠٦	١٠،٠٩			

من جدول رقم (٥) يتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية على وفق متغير الجنس لصالح الاناث، وذلك لان القيمة التائية المحسوبة (١٥،٧) اكبر من القيمة الجدولية مما يشير الى ان الاناث لديهن نزاهة اكاديمية اكثر من الذكور، وتعزى هذه النتيجة الى حذر الاساتذة الاناث اكثر من الذكور في التعامل مع قضايا النزاهة وحرصهم الشديد على الابتعاد عن أي شيء يمس سمعتهم وكرامتهم وربما يعزى لعامل الصدفة .

- التعرف على الفروق في النزاهة الأكاديمية لدى اساتذة الجامعة على وفق متغير التخصص (علمي، انساني) .

لتحقيق هذا الهدف تم حساب معدل درجات عينة التخصص العلمي وعينة التخصص الانساني كلا واحد على حدة كما حسب الانحراف المعياري للعينتين، ومن

ثم تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين ،
وجداول (٦) يوضح التفصيلات .

جدول (٦)

دلالة الفروق بين التخصصين العلمي والانساني في مستوى النزاهة الأكاديمية
لدى اساتذة الجامعة.

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
علمي	١٥٠	١٠٣	١٠٦	٢٠٠٧٨	١٠٩٦	٠٠٠٥
انساني	١٥٠	١٠١	١٠٤			

من جدول (٦) يتضح ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (٢٠٠٧٨) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١٠٩٦) عند مستوى دلالة (٠٠٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية ولصالح التخصص العلمي في النزاهة الأكاديمية وقد تعود هذه النتيجة الى طبيعة التخصص العلمي هم اكثر التزاماً بفعل المواد الدراسية الصعبة التي تحتاج الى تدريس مباشر وجدي ومتواصل لموادهم الدراسية والتي يشعر الطلبة بحاجة لوجود اساتذتهم لتدريسهم .

الاستنتاجات :

من النتائج التي توصل اليها الباحثات تم استنتاج ما يأتي :

- ١- ان مستوى النزاهة الأكاديمية لدى اساتذة جامعة بغداد كان بدرجة جيدة.
- ٢- ان النتيجة على صعيد "الجنس" كانت لصالح الاساتذة الاناث لمستوى النزاهة الأكاديمية.
- ٣- ان مستواها على صعيد " التخصص " كان لصالح التخصص العلمي .

- ٤- ان الضمير الحي والوازع الديني واضح لدى اساتذة الجامعة وقد يكون هو الذي دفعهم الى مراقبة تصرفاتهم في ما يخص النزاهة في عملهم الأكاديمي.
- ٥- ان للتنشئة الاجتماعية دورها في تعزيز قيم النزاهة لدى ابناء الجنسين ولم تفرق في تعزيز وتنمية هذه القيم بين الذكور والاناث .
- ٦- ان هناك اساليب رقابية من قبل الجامعة قد تكون هي السبب وراء الرقابة الذاتية للتدريسيين على سلوكهم الأكاديمي .

التوصيات

توصي الباحثات بالآتي:

- ١- تعزيز النزاهة الاكاديمية لدى اساتذة الجامعة وذلك بتشجيعهم ومكافأة العناصر البارزة منهم وذلك يقع ضمن مسؤولية ادارات الجامعات والكليات .
- ٢- محاولة ربط هيئة النزاهة العامة بالجامعات والكليات وذلك باختيار العناصر النشطة في الجامعات لتعزيز الفكر النزيه ومحاولة نشره ونشر قيمه السامية بصورة مقصودة وهادفة.
- ٣- ايلاء المزيد من الاهتمام لأمر النزاهة الاكاديمية في مختلف مجالاتها ومستوياتها، ولا سيما الميادين التي يمكن ان تكون الاساتذة عرضة للتقصير في شؤون النزاهة الاكاديمية .
- ٤- العمل على توعية اساتذة الجامعة كافة ، وبالأخص الذكور منهم ليكونوا اكثر حذراً ومعرفة بجوانب النزاهة الاكاديمية .
- ٥- تحديد المجالات التي تكون عرضة في التقصير في التخصصات الانسانية على صعيد النزاهة ولفت إنتباه الاساتذة لمعالجتها في سلوكهم العلمي ، والتربوي.

تقترح الباحثات الآتي :

- ١- اجراء بحوث لمعرفة النزاهة الاكاديمية لدى مدرسي المراحل الاعدادية والمتوسطة والابتدائية .
- ٢- اجراء بحوث مشابهة لمعرفة النزاهة الاكاديمية على مستوى الجامعات العراقية .
- ٣- اجراء بحث لوضع معايير ثابتة للنزاهة الاكاديمية وتوحيد المعايير الموجودة بمعيار موحد .

المصادر

- ١- بدر، ملك، (٢٠١٤): النزاهة الاكاديمية، ورقة مقدمة لملتقى " النزاهة المجتمعية... رؤية أم غاية ؟ " ، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب .
- ٢- تقرير الفساد العالمي للتعليم ، (٢٠١٣) : منظمة الشفافية الدولية .
- ٣- جامعة عين شمس، (٢٠١٠) : اخلاقيات البحث العلمي ، وحدة الجودة ، كلية التربية .
- ٤- السيد، نادية علي ، (٢٠٠٨) : "تصور مقترح مستقبلي لبناء دستور أخلاقي للبحث العلمي في مصر في ضوء عصر المعلوماتية"، مجلة مستقبل التربية ، القاهرة .
- ٥- العاجز ، فؤاد علي ، (٢٠١١) : "معايير السلوك الاخلاقي لنشر البحوث العلمية لدى اعضاء هيئة التدريس بالجامعة الاسلامية غزة" ، مجلة الجامعة الاسلامية (سلسلة الدراسات الانسانية) ، المجلد التاسع عشر، العدد الاول .
- ٦- العسكر ، هلال محمد ، (٢٠١٢): الدعوة لميثاق للنزاهة الاكاديمية، جريدة الرياض : الخميس ربيع الاخر - ٨ مارس .
- ٧- قانون رقم ٤٠ لسنة (١٩٨٨) : نظام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جريدة الوقائع العراقية، ع ٣١٦٩، ٤ نيسان.
- ٨- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، (١٩٨٩): المؤتمر الاول للتعليم الجامعي في العراق، بغداد، العراق.
- ٩- _____ ، (١٩٩٣): المؤتمر العلمي الثالث المنعقد في، بغداد، العراق.

1- Clark , john a. (1995): ethical and political issues in
qualitative research

From a philosophical point of view , paper presented at the
annual

Meeting of the American educational research association
san Francisco

CA: April 18-22.

